

لا تكذب | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى - 00:00:17

وعلى نبي الله المجتبي وعلى رسول الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله خلق ذميم وعادة لئيمة وصفة وخصلة قبيحة بل هو مرض فتاك وافة مدمرة للأفراد والمجتمعات والتجمعات - 00:00:38

وانه لخلق مذموم على مستوى الافراد والجماعات والمجتمعات لانه يفقد المجتمعات تماسكها التلقائي وامنها الاجتماعي وشفافيتها ومصداقيتها واذا انتشر الخلق بين الناس وصار صفة لازمة للمجتمعات لم تنجح هذه المجتمعات ابدا. لا في دنيا ولا في دين. فلا -

00:01:07

معها العمل ولا تراعى معها الحرمات. ولا تحفظ معها العهود وتنقض بها المواثيق انه خلق بئس الخلق لو اني تكلمت عنه واخبرتكم عنه وقد تلهفتم لمعرفة لقلتم حق لنا ان نصفه بهذه الصفات - 00:01:36

انه الكذب خلق الكذب الذي اذا تفشى خلق في المجتمع غيبة كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصدق الطمأنينة والكذب ريبة كما اخرجته الترمذي في السنن والكذب ريبة لانك تتخيل لو انك تعاملت في اي مجال من المجالات مع شخص انت تعتقد انه كذاب - 00:01:59

كيف ستعامله بالتردد والخافة والتقلب وعدم الانضباط والخوف وسوء الظن والى غير ذلك ولكنك تتعامل مع الناس بعملة مهمة. السمعة والمصداقية. ولذلك عندها لا تطلب ضمانا ولا حتى شيتم ولا حتى وصل امانة كما يقولون ويسمونها. ولذلك الصدق طمأنينة -

00:02:27

طمأنينة لانه باب مجتمعات وسلامتها. ان المجتمعات تتعامل بتلقائية. وتنتشر فيها الشفافية. ويكون الصدق اساسهم والطمأنينة عمودهم لما يصدقوا في معاملاتهم. وبالمقابل الكذب ريبة. جعل الاسلام الكذب اساس كل شر - 00:02:57

ومبعث كل فساد يحدد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث الذي في الصحيحين باوجز العبارة افضل الالفاظ وافصح البيان. يقول صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر. يا سبحان الله - 00:03:21

ما علاقة الصدق مع الناس؟ ومع الخلق ومع الله ومع النفس في الهداية الى كل انواع البر والخير. ان كلمة الصدق تتفجر منها معاني الصدقة. لان الصدقة برهان دلالة على صدق الايمان. ومنها الصديق لانه يصدقك - 00:03:41

في معاملاته وفي وفائه وفي اخلاصه. والصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. والذي اعجب له في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يصدق هذا سهل ويتحرى الصدق يا سبحان الله كيف يتحرى - 00:04:01

انا لم اجد في الناس والله اعلم من يتحرى الصدق. ويبدو الصادقين. ولكن لم اجد من يتحرى الصدق. بمعنى يتحرى الصدق بمعنى يقف عند كل بمسألة حتى يكون صادقا. يا هذه مسألة صعبة لا يزال الرجل يسقط. هذا كثير الحمد لله الصادقين كثر - 00:04:21

اما الذي فوق الصدق ان تتحراه. كما تتحرى متى يذاع رمضان؟ رمضان يتحراه الناس. اه رأوا الهلال لم يروه يروا الهلال ينتظروا يتقربوا كما يتحرى كل خير يتحرى الصدق تحريا في معاملاته يلتصق الصدق - 00:04:44

ويستخرجه من بين الناس شيء عجيب. ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله حتى يكتب عند الله صديقا. ولا الرجل يكذب هذا موجود ويتحرى الكذب وهذا يعني ان بعض الناس يكذب عادة. يكذب من اجل الكذب. يكذب شهوة - [00:05:04](#)

بعض الناس يكذب وهو لا يدري لماذا يكذب. بعد ان يكذب يقول لا اكذب في المرة الثانية. فاذا به يكذب. هذا شيء عجيب وان الكذب يهدي الى الفجور. جعل النبي صلى الله عليه وسلم الكذب يهدي الى الفجور. والفجور كل شر - [00:05:26](#)

وكل بلاء. ولذلك اقول لكم كل المعاصي فيها كذب الفتاة التي تتأخر خارج البيت مع عشيق اذا رجعت الى البيت وسألها والدها اين كنت؟ ماذا سوف تقول تكذب ستقول كنت مع صديقتي كنت استذكر كنت في مع زميلاتي كنت مع كذا العشيقة التي تعشق غير - [00:05:46](#)

وزوجها هل تستطيع ان تصارح زوجها؟ تقول عندي عشيق غيرك القاه خارج البيت؟ او يهاتفني واهاتفه؟ يكلمني واكلمه نتبادل اطراف الحديث والكلام المعتول انها كذابة. ان هذا ان المعاصي كلها عيادا بالله - [00:06:12](#)

ولذلك الكذب يهدي الى الفجور. والله يهدي الى الفجور. الكذب ريبة ولا شك ان الكذب ريبة. لا تجد شخص يريد ان يختلس يختلس علانية اليس هذا كذب؟ السارق اذا سرق سوف يسرق وهذا كذب لانه غش وخدع وخان وفعل - [00:06:32](#)

الكذب يهدي الى الفجور. والله كلمات جامعة خرجت من في سابق مصدوم الذي لم يكذب قد قط. صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. فعلا الكذب يهدي الى الفجور. قال ابن القيم قل ان تجد زانيا - [00:06:52](#)

الذي يزني لا يصدق في حديث مع الناس ابدأ. لان المعاصي تولد الكذب بل العكس. الكذب هو الذي المعاصي ولا يزال الرجل يكذب. ويتحرى الكذب. بعض الناس اصبح استاذ في فن الكذب. حتى قال صلى الله عليه - [00:07:12](#)

وسلم في حديث سمرة رضي الله عنه ابن جندب الذي هو في البخاري لما تحدث عن عاقبة الكذب في القبر قال ورأيت رجل قد وضع على ظهره ووقف رجل عند رأسه - [00:07:32](#)

فيأتي بمنشار فيأتي الى شذقه الايمن فيشقه حتى يبلغ به قفاه ثم يأتي الى شقه الايسر في شقه حتى يبلغ به قفاه ثم يعود كما كان فيفعل ويفعل به كما فعل - [00:07:51](#)

في المرة الاولى الى ان تقوم الساعة في قبره يشق لحنك ولا حد القفا والحنك الثاني لحد القفا ما يبجي ثاني بيرجع ثاني ايش تقول تخيل في اليوم كم مرة - [00:08:09](#)

في الاسبوع كم مرة؟ قال سألت يا جبريل من هذا؟ قال هذا رجل يكذب كذبة فتبلغ الالف كذاب ولذلك قرن الاسلام الكذب مع النفاق ليجزي الصادقين بصدقهم ويعذب الكاذبين قال يعذب المنافقين. والكلمة هنا كان ينبغي ان تكون بمفهومنا البسيط ان تكون الكاذبين. ليش جاء الصادقين بصدقهم - [00:08:24](#)

تعذب الكاذبين ولكنهم قال لكنه قال المنافقين. لان الكذب هو اساس النفاق. ما النفاق؟ النفاق كذب مستديم النفاق كذب ولكنه صار سجية. صار جزء من تركيبة الانسان. صار جزء من تكوينه. فالكذب يجعله منافقا - [00:08:54](#)

ولذلك ايها الاحبة لم اجد قضية تهدد امن المجتمعات الاجتماعي وسلامة الامة التلقائي وتفقد الناس الشفافية والمصادقية مثل الكذب انك اذا وقف رجل في المسجد وسأل وقال للناس انا مسكين وانا محتاج وانا كذا. سيعطيه الناس - [00:09:14](#)

وحكى قصة اي قصة انا مسكين وانا محتاج وابوي وكده وكده اذا مشيت لقيته في محلة تانية بيروي نفس القصة لن تعطي بعد ذلك سائلا ولا مسكينا اذا احتال عليك شخص واحد لن تفرق بعد ذلك انظر الى اثر الكذب بين الصادق وبين الكاذب اي زول يجيك يحكي لك مشكلته طوالي - [00:09:39](#)

محتال. انظر كيف ان الاول بكذبه قطع الطريق ربما على صادقين. وقطع الطريق امام ابواب الخير. ولذلك الكذب بئس الخصال. تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو في سنن ابي داود قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

ان العبد اذا كذب الكذبة تباعد الملك الموكل به عنه ميلا. لنتن ما خذ منه الزول الملك الواقف معه. يمشي بعيد مين؟ لانه الريحة عفيفة. اللي بتطلع منه الوكيت ده - [00:10:23](#)

الكذب يباعد الملائكة عنك. لتعامل الناس مع الكذب بمصطلحات الشطارة ضرورات السوء الفهولة وسبحان الله قال صلى الله عليه وسلم والحديث في المسند كبرت خيانة يعني اكبر انواع الخيانة ان تحدث اخاك حديثا - [00:10:47](#)
هو لك به مصدق وانت له به مكذب. يعني تغش الزوج ويكون متعامل معك بحسنية ومصدقك وانت بتغشه دي عند الرسول خيانة. وعند الناس شنو يتكلم والله يا اخي انت خنته - [00:11:09](#)

يعني حتى ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له به مكذب الرسول قال كبرت خيانه وعند الناس يضحكوا به يقول لك فلان ساذج ضحكت عليك دقتوا عملت سبحان الله. اين اين اين الاخلاق؟ الم اقل لك ان الصدق يحتاج الى تلقائية؟ يحتاج الى - [00:11:31](#)

شفافية تأمل بعض انواع الكذب المنتشر في مجتمعاتنا حتى تعلم خطورة هذا الكذب وسوءه. الكذب من اجل النكتة في زمن انتشرت فيه النكات موجودة بيتكلم طبعاً ده كلام والناس دايرين مع الضيق الاقتصادي والاشياء الهم فيها اللي يقولون حاجة - [00:11:53](#)
تضحكون قال كده منه طيب ماذا قال فيه صلى الله عليه وسلم والحديث عند ابي داود في السنن والترمذي في السنن قال صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث ليضحك به الناس فكذب ويل له ويل له - [00:12:21](#)
وعن عمر رضي الله عنه من حدث بحديث يكذب به ليضحك به الناس عليه لعنة الله هذا كلام واضح. الكذب حتى في اطار النكتة لا يجوز. انا زعيم بيت في وسط الجنة. لمن ترك الكذب وان كان مالا - [00:12:49](#)

حتى المزاح ما تكذب فيه. في سنن ابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلا من اتي الى بيت وفيه طفل فمد يده للطفل واغمضها وقال للطفل هاك - [00:13:09](#)

فجاء الطفل فلم يرى في يده شيئا قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال لطفل هاك ولم يعطه شيئا كتبت له عند الله كذبا هذا كذب لانك سوف تلوث هذا الطفل البريء الذي لا يعرف شيء سوف تلوثه بالكذب. وهذا اذا كبر - [00:13:27](#)
سوف ينتهي به المطاف في سجن كوبر بشقته ما كان بيعرف بري بيتعامل مع الحية بالفطرة قال لي هاكل الشوك. لمن كبر كتب شيك برعمية مليون. وشيك بستمية مليون وشيك في النهاية مليار وشوية دخلوه في سجن كوفر كل مرة يودوه ليهم - [00:13:50](#)
الشيء اللي بحطه فوقه الاكل ده شنو؟ عمود بتاع اكل كل مرة ماشي وجاي. بدأ بهاك لانهم نشأت في نفس الطفل جرثومة صغيرة تسمى جرثومة جرثومة كبد ولذلك يريد النبي عليه الصلاة - [00:14:11](#)

ان نتحرك في هذا الباب. ثالثا النوع الاول قلنا المزاح. النوع الثاني مع الاطفال. النوع الثالث الكذبة البيضاء الكذب الابيض والكذب كله اسود وبعض الكذب في الشهور كأن القلم يرفع في ابريل. يقوم يكذب ويقول لك كذبة ابريل - [00:14:27](#)
الله ببسألك ولا ما ببسألك ولا مارس ولا يونيو انت كذبت في ابريل بيكتبوها كذبة ولا ما بيكتبوها؟ دخل نسوة الى النبي عليه او دخل النبي وسلم على نسوة كن يهيئن عائشة رضي الله عنها. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليهن وجد قد احلها فشرب - [00:14:50](#)

اعطى عائشة لتشرب. فتمنعت عائشة استحيا فقال لها النسوة اشربي فشربت. فقال ناوي لي اخواتك وقلنا يا رسول الله لا نشتهي لا نريده. قال قالت المرأة وقد كنا على جوع. كانوا على جوع جعانات - [00:15:12](#)
قال لهن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعن جوعا وكذبا قالت يا رسول الله اذا كانت الواحدة لم تأكله وقالت اكلتك وتشتهي الطعام وقالت لا اشتهيني. اذلك كذب؟ قال ما من شيء يكتب حتى تكتب الكذبة كذبة. والكذبة كذبة - [00:15:33](#)
الصغيرة الملائكة بيكتبوها كذبة صغيرة الكبيرة كبة كبيرة ما في حاجة اسمها كبة ابليم هذا باطل لا يجوز لذلك لو تأملت هذه المعاني الموجودة كلها تجد ان الاسلام يهدف الى بناء شخصية جادة. انتهى الكلام. يريد الاسلام اي يريد الاسلام بناء شخصية جادة - [00:15:58](#)

تتعامل بالصدق في كل احوالها. ولذلك قال الجنيد رحمه الله الصدق ان تصدق في موطن لا ينجيك ليس فيه الا الكذب الصدق الحقيقي تصدق في محله ما تطلع كذا الكذب فتصدق فيها - [00:16:22](#)

ولذلك لو تأملنا هذه المفاهيم نجد ان السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين قد تربوا على هذه المعاني وعلى هذه القيم البخاري
خرج يطلب العلم وسمع لشيخ من شيوخ الحديث فاتاه في بلده - [00:16:41](#)
فاذا بالشيخ مشغول بناقة ندت وبعض بعير فر. الشيخ عنده بهائم. البنك قام الشارقة. بقى يجمع فيها. والبخاري جه منتظره. فاخذ
قدح وجعل يلوح به للبعيد حتى اقبل البعير. فلما اتى البعير اخذ البخاري بلجام اخذ الشيخ الشيخ هذا - [00:16:59](#)
وامسك بها ثم جلس الى البخاري قال الان احثك جاي تاخذ احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اكلمك عن الرسول قال له افي
القدح شعير القدح الشلت للبهيمة - [00:17:23](#)
في حاجة؟ قال لا نفص الثوب وقام. قال والله لا اخذ حديث النبي من الذي يخدع البهائم البهايم ما باخذ منه حديد فكيف بمن
يخدع في ناس بيكده على شعب تخيل يعني في زول بيكذب كضبة على شعب - [00:17:38](#)
وفي مرشحين والله المرشحين دي في الانتخابات بيقدموها كثرة كبر ونعمل ليكم ونسوي ليكم وتاني بعثنا ان الانتخابات الجاية
حاجة وحدة بسيمر. يا اخي ما تكذب على الناس. في ناس بيكذبوا على امة. يكذبوا على شعب. ويكذبوا على جموع من الناس -
[00:17:56](#)
البخاري رحمه الله ابي ان يأخذ الحديث من الذي يخدع البهائم. قال والله لا اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي
يخدع البهائم. لذلك ايها الاحبة جدير بنا ان نتحدث عن دوافع الكذب. لماذا يكذب الناس - [00:18:17](#)
والله هذا سؤال كبير. لماذا لا تتعامل بسجيتك وبتلقائية لماذا تكذب وبالرغم من ان النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا عن ضرب من
ضيوف الكذب في المعاملات. فقال صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة - [00:18:38](#)
ان يكون الناس اخوان العلانية اعداء السريرة يعني بالوش اصحاب. لكن اي واحد تحت منتظر فرصة وكرهان وده ينتقم ويريد فيك
ساعة. هذا من الكذب من اكبر انواع الكذب ان لا تصدق من يصدقك - [00:18:56](#)
لماذا يكذب الناس والله هذا سؤال مهم الاجابة الاولى لماذا يكذب الناس يكذب من يكذب عند الوقوع في مشكلة او عند
الوقوع في مأزق والخروج من المأزق يكذب ولا يريد ان يكذب. لكن اضطر - [00:19:21](#)
في حاجة بتعمل في شئ يقوم يكذب اذا الخطأ هو الذي ولد الكذب. ابتداء لا تخطأ اذا وقع في مشكلة وهذا كثير جدا وابن خلدون
حذر من مسألة مهمة. وارجو الا تكون موجودة - [00:19:42](#)
حذر من ان يحمل الحاكم والدولة الرعايا على الكذب بتحميلهم ما لا يطيقون بمعنى الضرايب سخنة فلما يجي يقول لك عندك شنو؟
ما بتوريه كل المعلومات بتكذب عليه هو الذي حملك على الكذب - [00:20:03](#)
هذا سماه ابن خلدون الحاكم الذي يفسد بصائر الناس واخلاقهم بتحميله ما لا يطيقون. تخيل! ناس الضرايب بيشتلوا منك كميات
كثيرة. جوعك حتقولوا شنو ما حتورونا المعلومات اللي عندك بيقول لك حلفوا الناس - [00:20:23](#)
الناس بيحتاجوا لتحليف الناس لان الكذب انتشر. اعوذ بالله. لذلك انا الحاكم الا يحمل الناس على الكذب. من نوم المعلومات اللي
عندهم. يشيل على قدرها وما الى ذلك ويخفف. بيبكون الحاكم فقد ما - [00:20:42](#)
ماديا ولكنه اكتسب اخلاق مجتمع معنويا. واجتمعت بده اخلاقه عالية. ما بكذب اسوأ شيء فيه ناس في الذكر ولا ما قاعد يقضي في
الزكاة؟ ما بدون معلومات في الزكاة هذا اشكال ولذلك اسوأ شيء - [00:21:00](#)
ان يحمل الحاكم الرعية على الكذب ولكن هذا لا يبرر ان يكذب الانسان لا يبرر لمسلم ان يكذب. حتى الكذب الذي ابيح في شرعنا في
ثلاث مواقف محددة. ليس فيها الكذب في الضرائب - [00:21:20](#)
ولا في الزكاة ينبغي ان تكون صادقا. ولكن ينبغي على الحاكم الا يحمل الناس ما لا يطيقون. فالخروج من المأزق بتلفيق اي كلام وتبدأ
الكذب هكذا حتى تصير سجية وعادة وصفة لازمة ومستديمة فتودي - [00:21:38](#)
الى النار عيادا بالله. ان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب. ويتحرى الكذب. حتى يكتب والله
كذابا. بدأت بكذبة صغيرة الخروج من المأزق - [00:21:57](#)

عبد القادر الجيلاني رحمه الله من العلماء. هو من علماء اهل السنة والجماعة وكتبه التي كتبها فيها بيان للعقيدة الصحيحة. عبد القادر الجيلاني قال اول ما بدأت الصدق قال كنت طفلا صغيرا - [00:22:13](#)

فخرجت اطلب العلم فزودتني امي بمئة درهم. وقالت يا عبد القادر لو قطعت رأسك لا تكذب لذلك قال عمر بن عبدالعزيز ما كذبت منذ ان علمت ان الكذب يشير اهلك. ما حصل كذب نهائيا قال. وقال عمر - [00:22:30](#)

لو كان الكذب يرفع ولقل ما يرفع ولو كان الصدق يضع ولقل ما يضع فما كذبت حتى لو بيرفع وقال نادر ما يدفع وفعل حتى لو رفعك الكذب. في يوم من الايام بتقع - [00:22:51](#)

ولذلك شوف قال قالت له ولو قتلت لا تكذب. قال فخرجت في قافلة فخرج علينا قطاع طريق فقطعوا علينا الطريق. قال عبد القادر الجيلاني فجعل اللصوص يسألون كل شخص ما معه. قال فلما سألني ما معك - [00:23:07](#)

قال اخبرتهم بما معي ولم اكذب مئة درهم. قال فضحكوا قالوا انت معك مئة درهم؟ يا غلام لا تكذب قال قلت لهم هذا الذي حدثكم به. قال فاخذ المال الذي عند الناس جميعا. ثم رجع الي وقال يا غلام لا تجعلني افتشك - [00:23:28](#)

ما الذي معك؟ قال قلت مئة درهم. كثيرة جدا تكلم بقية العصابة اللصوص قال هذا الرجل هذا يقول كذا خلاص فتشوه فتشوه فوجدوا مئة درهم لا تزيد فاخذوه الى رئيس العصابة - [00:23:47](#)

رئيس اللصوص وقال له هذا الغلام كذا وكذا. قال يا غلام لو انك حدثت بالقليل لما اخذ الناس منك الا القليل قال لقد خرجت من بيتي وعاهدت امي الا اكذب ابدا - [00:24:01](#)

قال عبد القادر فبكى رئيس العصابة ومزق ثيابه قال تعاهد امك على الا تكذب واخون عهد ربي الا اسرق والله لا اسرق بعد اليوم قال فقالت العصابة لرئيسها كنت رئيسنا في السرقة والان انت رئيسنا في التوب فتابوا الى الله جميعا - [00:24:23](#)

صديق بتاع شافع رجع الناس كلهم قروشهم وارجع مشى لقروش ارجع هؤلاء جميعا الى ربهم. تعبوا عن قطع الطريق عشان كلم امي امك ما معك قال لنا لكن انا ما قعدتها. قال امك امك بتعرف؟ قال لها كذا انا عاهدتها. ما اخون نفسي. ولذلك الكاذب - [00:24:44](#)

الخائن لله وخاين لنفسه قبل ان يخون الاخرين. لانه خنق قناعاته خان مبادئه. خان افكاره. خان منهجه. حتى ولم يكن ذلك خان فطرته السوية. التي خلقه الله عز وجل عليها - [00:25:05](#)

لذلك هذا من اسباب الكذب. ثانيا لماذا يكذب الناس يكذب بعض الناس من اجل الانتقام والتشفي هو يريد ان ينتقم من شخص. لذلك ينسج حوله الاقاويل. والحكايات ويكذب عليه لضرهم. هذا من اسباب من دوافع الكذب - [00:25:23](#)

ثانيا وهذا اهمها البيئة التي تتربى فيها الانسان. ها ولم يعطه شيئا. يتعلم الكذب الامة التي تعود طفلها على الكذب. الاب الذي الذي يقول لطفله انا لو فعلت الخطأ واعترفت به تركتك - [00:25:44](#)

لكنك اذا كذبت لا اتركك ابدا ان تغرس في نفوس اطفالك ان اسوء الخصال وابشع الاخلاق وانم الصفات والعادات الكذب حذرهم وانها وربوا وكلمه واخبره. البيئة وضعف الايمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

والحديث في موطى الامام ما لك ايكون المؤمن جباناً؟ قال نعم. ايكون المؤمن بخيلاً؟ قال نعم. ايسرق المؤمن؟ قال نعم. ايزني المؤمن؟ قال نعم ايكذب المؤمن؟ قال ان المؤمن لا يكذب - [00:26:26](#)

رواه الامام مالك في الموطأ جبل المؤمن على كل شيء الا الكذب والخيانة. هكذا قال عليه الصلاة والسلام. المؤمن يعمل اي حاجة لكن ما يكبر. وهذا يدل على ان الكذب قرين النفاق - [00:26:43](#)

اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف برده كذبت. واذا اؤتمن خان برده كبر كل كذب ولذلك ايها الاحبة هذه بعض دوافع الكذب. الغرض من ذلك ترقية مجتمعاتنا. وتطهير انفسنا والدعوة - [00:26:55](#)

الى ان نعيش بتلقائية وشفافية وبسلامة وبامن وبطمأنينة. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصيه الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:27:15](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه من اسوأ انواع الكذب ودوافعه الكذب من اجل الكذب الكذب

بغير دوافع الكذب سجية وعادة الكذب بتلقائية وقد تستغربون - [00:27:36](#)

بعض الناس يكذب بغير دوافع. ليه؟ لان الكذب صار جزء من تركيبته حتى ولو حاولت ان تجعله صادقا ولن تجعله صادقا. لا يوجد مأزق. يريد ان يتخارج منه. ولا يوجد اشكال يريد ان يخرج منه. هو يكذب لانه صار كذابا - [00:28:04](#)

وهذا يا اخوان سوء من السوء بمكانك. اعتاد اعتزل صار الكذب جزء من تركيبته. كذب بدون دوافع وهذا والله لا يستطيع ان اقول فيه الا انه اساس النفاق وبدايته يبدأ النفاق هكذا - [00:28:24](#)

ويتأسس النفاق هكذا. ايها الاحبة الذي اود ان اقله ان الكذب كما يرتبط بالاقتوال يرتبط بالكذب بالافعال يقول صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فالكذب قد يكون في الفروج - [00:28:41](#)

كما في اللسنة الكذب في الجوارح السرقة الضرب الانى. كل كذب. الكذب يحصل والدليل والفرج يصدق ذلك. او العين تزني وزناها البصر والاذن تزني وزناها السمع. واليد تزني وزناها اللمس والرجل تزني وزناها البطش - [00:29:01](#)

والفرج يصدق شف يصدق. الفرج ممكن يكون صادق ممكن يكون كاذب. صادق في الحلال. كاذب في الحرام وما اكثر الكذابين بافعال ولذلك قال تعالى عن الصادقين قال سبحانه من المؤمنين رجال - [00:29:26](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا صدقوا صدقوا ولذلك لا بد من الصدق اقل شيء الصدق في اللسان اولم يقل صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك لسانا صادقا - [00:29:44](#)

واجعل لي لسان صدق في الآخرين الصدق مهم ان تتحرى الصدق وان تجتنب الكذب واعلم انهما لا يلتقيان ابدا واعلم ان الكذب سلسلة من الباطل. وان الصدق سلسلة من الحق. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في مسند الامام احمد - [00:30:07](#)

ستا اضمن لكم الجنة قال اصدقوا اذا حدثتم وادوا اذا عاهدتم وادوا اذا اؤتمتم وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم. هذه سلسلة ما بعدها البعض وكفوا ايديكم كل هذا اساس الصدق - [00:30:30](#)

الوفاء صدق اداء الامانة صدق. غض البصر صدق. اولم يتهم الله؟ اولم يتهم ربنا الاعين بالكذب والخيانة؟ يعلم خائنة علمي هذه اعين خائنة كذابة. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وكذلك الفرج يصدق ذلك او يكذبه. ثم - [00:31:02](#)

قال وكفوا ايديكم كل هذا يدل على الصدق. ولذلك ايها الاحبة كيف نصدق كيف نصدقه ولعل هذه خلاصة الخطبة كيف نصر كل واحد منا الان حتى ولو عنده بعض الجوانب التي يكذب فيها في حياته يود ان يكون صادقا؟ اولاً في جلستك هذه انتوي -

[00:31:25](#)

ان تكون صادقا قل انا ان شاء الله اول حاجة انتوي انتوي انطوي على نية عدم الكذب. لتعالج نفسك حتى لا يتفهم الامر. وتتعاظم المشكلة انطوي الصدق واجتنب الكذب. ثانيا - [00:31:49](#)

اعلم اضراركم واعرف مخاطره واعرف مداخله. اسبابه اجتنبه اضراره خليفها في بالك. ثالثا عاشر صادقين ولازم متقين خليك مع ناس كويسين ما بيكدبوك سوف يحملونك من خلال المنظومة على الصدق - [00:32:11](#)

ثالثا رابعا ما من شيء يمكن ان يفضي بك الى الكذب الا وابتعد عنه. بمعنى من اراد ان يكون صادقا يجتنب المعاصي وان اردت ان تكون صادقا ابتلي في كل المعاصي. ما في شي بخليك تخاف - [00:32:34](#)

يعاين يمين وشمال ما في داعي خلي الكلام دا كله ما حتلتفت ولا في احد يسألك ولا حتخاف من زول ولا لمن زول يجيك حتقول حتقول له دي بنت خالتي وهي بعدين تقول - [00:32:55](#)

يعني حاجة ثانية ابتعد عن الحرام. ابتعد عن المعاصي. لن تحتاج ان تكون صادقا. سوف تكون صادق تلقائيا تحتاج ان تترك الكذب لانك تركته بتركك للمعاصي ايها الاحبة كانت هذه دعوة - [00:33:10](#)

عبر هذه الخطبة التي كانت تحت عنوان لا تكذب ارجو ان تكونوا قد استفدتم وقد عرفتم شيئا واخذتم لانفسكم زادا لا تنتفع به انت لوحده وان كان النفس الاكبر يعود عليك تنتفع به الاسرة وينتفع به المجتمع. وتنتفع به الامة. وربما لا تستغربوا. تحل به مشكلة

دارفور - [00:33:27](#)

لان مشكلة دارفور تحتاج الى قليل من الصدق قليل من الصدق يحل مشكلة دارفور. والصدق يحل مشاكل الامة الاسلامية كلها. اسأل الله تعالى التوفيق والسداد. والعون والقبول اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى وبعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق يا رب العالمين ان تهدنا لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي - 00:33:54

الا انت واصرف عنا سيئ الاخلاق فانه لا يصرف عنا سيئها الا انت. يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيئ الاخلاق يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك - 00:34:18 الشقاق والنفاق ومن سيئ الاخلاق يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. فانه لا يهدي لاحسنها الا انت الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه - 00:34:38

- 00:34:58